ابن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى قال قام فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له
ان ينام ولكنه يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل
قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه
لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه ورواه
المسعودي عن عمرو ابن مرة وقال حجابه النار له ما في السموات
وما في الارض ملكا وخلقا من ذي الذي يشفع عنده الا باذنه
يامره يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم قال مجاهد وعطا
ما بين ايديهم من امر الدنيا وما خلفهم من امر الاخرة وقال
الكلبي ما بين ايديهم يعني الاخرة لانهم يقدمون عليها وما
خلفهم الدنيا لانهم يخلفونها وراظهورهم وقال ابن جريج
ما بين ايديهم ما مضى امامهم وما خلفهم ما يكون بعدهم
وقال مقاتل ما بين ايديهم ما كان قبل خلق الملايكة
وما خلفهم ما يكون بعدهم خلقهم وقيل ما بين ايديهم
ما قدموه من خير وشر وما خلفهم ما هم فاعلوه ولا يحيطون
بشيء من علمه اي من علم الله الا بما شاء ان يطلعهم عليه يعني
لا يحيطون بشيء من علوم الغيب الا بما شاء مما اخبر به الرسل
كما قال فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول
قوله وسع كرسيه السموت والارض اي بلا احاطة به

واختلفوا

واختلفوا في الكرسي قال الحسن هو العرش نفسه
وقال ابو هريرة الكرسي موضع امام العرش ومعنى
قوله وسع كرسيه السموت والارض اي سعته مثل سعة
السموات والارض وفي الاخبار ان السموت والارض
في جنب الكرسي كحلقة في فلاة والكرسي في جنب العرش كحلقة
في فلاة وروي عن ابن عباس ان السموت السبع في الكرسي
كدراهم سبعة القيت في ترس وقال علي ومقاتل كل قايمة
من الكرسي طولها مثل السموت السبع والارضين السبع وهو
بين يدي العرش وعجل الكرسي اربعة املاك لكل ملك
اربعة وجوه واقدامهم تحت الصخرة التي تحت الارض السابعة
السفلى مسيرة خمسماية عام ملك على صورة ابي البشر ادم
عليه السلام وهو يسال للادميين الرزق والمطر من السنة
الى السنة وملك على صورة سيد الانعام وهو الثور وهو
يسال للانعام الرزق من السنة الى السنة وعلى وجهه غضاضة
منذ عبد العجل وملك على صورة سيد السباع وهو الاسد يسال
الرزق للسباع من السنة الى السنة وملك على صورة سيد
الطير وهو النسر يسال للطير الرزق من السنة الى السنة
وفي بعض الاخبار ان بين حملة العرش وحملة الكرسي
سبعين حجاب مسيرة من ظلمة وسبعين حجاب من نور وغلظ كل حجاب

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)